

الولايات المتحدة تلغي اجتماعاً إيرانياً مع مسؤولين إسرائيليين ردًا على انتقادات نتنياهو



الخميس 20 يونيو 2024 09:44 م

ألغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن اجتماعاً رفيع المستوى بشأن إيران كان من المقرر عقده الخميس مع مسؤولين إسرائيليين، بعد أن انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو علناً قرار بايدن حجب شحنة قنابل كبيرة إلى إسرائيل [1] وأفاد موقع "أكسيوس" أن كبار مستشاري بايدن ألغوا في اللحظة الأخيرة حواراً استراتيجياً بشأن إيران كان سيشهد اجتماع مسؤولين إسرائيليين مع نظرائهم من وزارة الخارجية والبتاجون ووكالات المخابرات الأمريكية [2] وجاء القرار ردًا على انتقادات حادة أطلقها نتنياهو ضد بايدن يوم الثلاثاء [3] وفي مقطع فيديو يتحدث باللغة الإنجليزية، يكشف تفاصيل مناقشاته مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وينتقد الإدارة لاحتفاظها بشحنة مكونة من 1800 قنبلة زنة 2000 رطل و1700 قنبلة زنة 500 رطل لإسرائيل [4] يقول نتنياهو في مقطع فيديو على منصة X: "من غير المعقول أن تقوم الإدارة في الأشهر القليلة الماضية بحجب الأسلحة والذخائر عن إسرائيل [5] أقرب حلفاء أمريكا، تقاتل من أجل حياتها، وتقاتل ضد إيران وأعدائنا المشتركين الآخرين". واستمر في مقارنة حرب إسرائيل على غزة بمعركة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا النازية، مكرراً خطأً مبدعاً ألقاه ونستون تشرشل حيث دعا أمريكا إلى تزويد بريطانيا بأسلحة جديدة [6] وقال نتنياهو: "امنحونا الأدوات وسننهى المهمة بشكل أسرع بكثير". ووفقاً لموقع أكسيوس، قال المبعوث الأمريكي عاموس هوشستين شخصياً لنتنياهو في اجتماع بعد ساعات من نشر الفيديو إن كبار مستشاري بايدن كانوا غاضبين من الفيديو [7] وأشار بايدن إلى أن نظيره ليس جاداً بشأن وقف إطلاق النار في غزة، على الرغم من قوله لاحقاً إن إسرائيل أيدت اقتراحاً تدعمه الولايات المتحدة لإنهاء القتال [8] وفي الوقت نفسه، يشعر المحللون بالقلق من أن نتنياهو قد يبدأ في إثارة المزيد من الجدل مع الولايات المتحدة لأسباب سياسية داخلية [9] وفي يونيو، استقال بيني جانتس، الذي يعتبر قوة معتدلة في الحكومة، من حكومة الحرب الإسرائيلية [10] ويقول محللون إن نتنياهو قد يعتمد أكثر على المشرعين اليمينيين المتطرفين مثل وزير الأمن القومي إيتامار بن جفير الذي قال إن إسرائيل "لم تعد نجمة" على العلم الأمريكي [11] وكانت إدارة بايدن على خلاف مع حكومة نتنياهو بشأن مجموعة من القضايا بما في ذلك خطة ما بعد الحرب لحكم غزة والخسائر البشرية بين المدنيين الفلسطينيين [12] وفي مايو، أعلن بايدن أن إدارته أوقفت مؤقتاً إرسال شحنة واحدة مكونة من 1800 قنبلة زنة 2000 رطل و1700 قنبلة زنة 500 رطل إلى إسرائيل، خشية إمكانية استخدامها في رفح [13] وقال بايدن لشبكة سي إن إن: "لقد قُتل مديون في غزة نتيجة لتلك القنابل وغيرها من الطرق التي يستهدفون بها المراكز السكانية [14] إنه مجرد خطأ". لكن الولايات المتحدة واصلت دعم الهجوم الإسرائيلي [15] ورحبت بعملية الرهائن الإسرائيلية الناجحة التي أنقذت أربعة أسرى إسرائيليين من حماس، لكنها أدت إلى سقوط ما لا يقل عن 270 ضحية فلسطينية، وفقاً لمسؤولي الصحة الفلسطينيين [16] ويبدو أن إلغاء اجتماع الحوار الإيراني كان بمثابة إشارة إلى الإحباط الأمريكي أكثر منه إلى صدع أوسع نطاقاً [17] ومن المقرر أن يلتقي مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان بنظيره الإسرائيلي تساحي هنغبي هذا الأسبوع في واشنطن [18] أفاد موقع أكسيوس أن رحلة وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل ما زالت مقررة [19] ومع ذلك، قد يكون لخطاب نتنياهو باللغة الإنجليزية صدى أكبر في السياسة الداخلية الأمريكية [20] ومن المقرر أن يلقي الزعيم الإسرائيلي كلمة أمام جلسة مشتركة نادرة للكونغرس في 24 يوليو [21]

<https://www.middleeasteye.net/news/us-cancels-iran-meeting-israeli-officials-response-netanyahu-broadside>

